

وتورط الظالم وليس طالب الدين من خبط ولا من خلط
 والامسك عن ذلك امثل فقهم يا بني وصيتي **واعلم** ان
 قول المغني احسن من البري مال الموت هو مال الحياة وان الحيا هو الميت وان المغني
 الاستقامة المظلمة بين
 وبين المعية كما يقضي
 الكلام من السزيم
 الرضا بين القسيسين
 وفي ليل
 الا على ما جعلها الله عليه من النعماء والابلاء والجزاء
 في المعاد وما شاء مما لا يعلم فان اشكل عليك شيء من
 ذلك فاجله على جهالك به فانك اول ما خلقت جاهل ثم
 علمت وما اكثر ما جهل من الامر ويخبر فيه امرك ورايك ويضل
 فيه بصرك ثم يتضح بعد ذلك فاعصم بالذي خلقك
 وردك وسواك فليكن له تعبدك واليه رجبتك ومنه
 شفقتك **واعلم** يا بني ان احدا لم ينبي عن الله سبحانه كما انبا
 عنه نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى اله فارض بر راندا
 والى الجاه قاندا فاني لوالك نصيحة وانك لن تبلغ النظر

وانك

وانك لن تستطع في النظر لنفسك وان اجهدت مبلغ نظري
 ذلك **واعلم** يا بني انه لو كان لربك شريك لامتك رسله ولوان
 انا رملكه وسلطانه ولعرفت افعاله وصفاته ولكنه
 اله واحد كما وصف نفسه لا يضاف له في ملكه احد
 ولا يزول ايدا ولا يزول اول قبل الاشياء بل ازله واخر
 بعد الاشياء بل انما عظم عن ان تبت ربوبته باحاطة
 قلب او بصير فاذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك ان يفعله
 في صغر خطرة وقلة مقدرته وكثرة عجزه وعظيمة حاجته
 الى ربه في طلب طاعته والرهبة من عقوبته والشفقة
 من سخطه فانه لم يامرك الا بحسن ولم ينهك الا عن قبح
 يا بني اني قد انبأك عن الدنيا وحالها وزوالها وانفائها
 وانبأك عن الآخرة وما اعد لاهلها فيها وضربت لك
 فيها الامثال لتعبرها وتخذو عليها انما من خبر الدنيا

35
 نور انك ان تبلغ في النظر
 تفحص انك تفكر في ذلك
 ان يستطع ان يحسن
 ان يستطع ان يحسن
 ان يستطع ان يحسن

29